

مدى جاهزية الوحدات الحكومية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية ودورها في تحسين جودة القرار

المالي: (دراسة ميدانية على موظفي إدارة الخدمات الصحية صبراتة)

أحمد محمد شوية

خالد البشير محمد

باحث ماجستير، جامعة صبراتة، كلية الاقتصاد صرمان، ليبيا

أستاذ مشارك، جامعة صبراتة، كلية الاقتصاد صرمان، ليبيا

ahmed.shwaia@engs.sabu.edu.ly

Khaled.ahmed@sabu.edu.ly

<https://orcid.org/0009-0008-1918-634X>

<https://orcid.org/0009-00005-2742-784X>

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جاهزية إدارة الخدمات الصحية صبراتة لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية، كما تهدف إلى معرفة التحديات والمعوقات التي تواجه هذا التطبيق، إضافة إلى تحليل أثر جاهزية تطبيق هذه الأنظمة على جودة القرار المالي. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يركز على وصف وتقييم واقع الجاهزية ومدى انعكاسها على جودة القرارات المالية. وتكون مجتمع الدراسة من العاملين بإدارة الخدمات الصحية صبراتة، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (30) موظفًا، وبينت النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود مجموعة من التحديات التي قد تعيق التطبيق الفعال، وفي مقدمتها العوامل البشرية المرتبطة بمقاومة التغيير وهو ما يشير إلى أهمية تأهيل وتدريب الكوادر لضمان نجاح التحول الرقمي، كما الدراسة إلى أن تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية يسهم بشكل واضح في تحسين جودة القرار المالي، من خلال تعزيز سرعة إعداد التقارير المالية، ورفع مستوى دقتها، وتقليل الأخطاء المحاسبية، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة كفاءة وموثوقية المعلومات المالية المستخدمة في اتخاذ القرار. وبشكل عام، تؤكد النتائج أن تطوير الجاهزية المؤسسية وتبني الأنظمة الرقمية يمثلان عاملين أساسيين في دعم جودة القرارات المالية وتحقيق تحسين ملموس في الأداء المحاسبي داخل الوحدات الحكومية.

الكلمات المفتاحية: مستوى الجاهزية - المحاسبة الرقمية - نظم المعلومات المحاسبية - الوحدات الحكومية



The Readiness of Government Units to Implement Digital Accounting Systems and Their Role in Enhancing the Quality of Financial Decisions: A Field Study on the Health Services Administration

Abstract:

This study aims to identify the readiness level of the Sabratha Health Services Administration for implementing digital accounting systems. It also aims to identify the challenges and obstacles facing this implementation, in addition to analyzing the impact of this readiness on the quality of financial decisions. The descriptive-analytical approach was used, focusing on describing and evaluating the current readiness level and its impact on the quality of financial decisions. The study population consisted of employees of the Sabratha Health Services Administration, with the study conducted on a random sample of (30) employees. The results revealed a number of challenges that may hinder effective implementation, most notably human factors related to resistance to change. This highlights the importance of qualifying and training staff to ensure the success of the digital transformation. The study also indicated that the implementation of digital accounting systems clearly contributes to improving the quality of financial decisions by enhancing the speed of financial reporting, increasing its accuracy, and reducing accounting errors. This, in turn, leads to increased efficiency and reliability of the financial information used in decision-making. Overall, the results confirm that developing institutional readiness and adopting digital systems are key factors in supporting the quality of financial decisions and achieving tangible improvements in accounting performance within government entities.

Keywords: Readiness level – Digital accounting – Accounting information systems – Government entities

المقدمة:

شهدت الوحدات الحكومية في العقود الأخيرة تحولات متسارعة في أساليب الإدارة المالية والمحاسبية، نتيجة للتطور السريع في تقنيات المعلومات والاتصال، وما فرضه ذلك من متطلبات متزايدة لتحسين كفاءة الأداء، وتعزيز الشفافية، وترشيد استخدام الموارد العامة، وقد برزت أنظمة المحاسبة الرقمية كأحد أهم الأدوات الحديثة التي تعتمد عليها المؤسسات الحكومية لمواكبة هذه التحولات، من خلال أتمتة العمليات المالية، وتسريع تدفق المعلومات، وتحسين دقة التقارير المحاسبية، بما يدعم متخذي القرار في مختلف المستويات الإدارية.

وتُعد جاهزية الوحدات الحكومية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية شرطاً أساسياً لنجاح عملية التحول الرقمي في القطاع العام، إذ لا يقتصر الأمر على توافر البنية التحتية التكنولوجية فحسب، بل يشمل أيضاً الجاهزية التنظيمية، وكفاءة الموارد البشرية، وملاءمة التشريعات واللوائح المالية، إضافة إلى مدى تقبل العاملين للتغيير واستخدام النظم الحديثة (العبدلي، 2020). وتشير العديد من الدراسات إلى أن ضعف الجاهزية المؤسسية قد يؤدي إلى فشل تطبيق الأنظمة الرقمية أو الحد من الاستفادة منها، رغم ما تتطلبها من استثمارات مالية وتقنية كبيرة (العزاوي، 2019).

وتكمن أهمية أنظمة المحاسبة الرقمية في دورها المحوري في تحسين جودة القرار المالي، حيث تسهم في توفير معلومات محاسبية دقيقة، وفي الوقت المناسب، وقابلة للتحليل والمقارنة، مما يساعد الإدارة على التخطيط المالي السليم، والرقابة الفعالة، واتخاذ قرارات رشيدة قائمة على بيانات موثوقة، بدلاً من الاعتماد على التقديرات الشخصية أو البيانات غير المحدثة (السامرائي، 2017) كما تتيح هذه الأنظمة إمكانية التكامل بين الوحدات المختلفة داخل المؤسسة، مما يعزز من كفاءة إدارة الموارد ويحد من الأخطاء والتلاعب المالي (الجبوري، 2021).

وفي القطاع الصحي الحكومي، تتضاعف أهمية تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية نظراً لطبيعة الخدمات المقدمة، وحساسية الإنفاق العام، وتعدد مصادر التمويل، وتزايد الطلب على الخدمات الصحية، إذ تتطلب إدارات الخدمات الصحية نظاماً محاسبية قادرة على دعم القرارات المالية المتعلقة بتخصيص الموارد، وضبط التكاليف، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين (النزوي، 2022)، إلا أن الواقع العملي في العديد من الإدارات الصحية يشير إلى وجود تفاوت في مستويات الجاهزية لتطبيق هذه

الأنظمة، نتيجة لعدد من التحديات التقنية والإدارية والتنظيمية.

وانطلاقاً مما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى قياس مدى جاهزية الوحدات الحكومية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية، وبيان أثر هذه الجاهزية على جودة القرار المالي، من خلال دراسة تطبيقية على إدارة الخدمات الصحية صبراته، بهدف تشخيص الواقع الحالي، وتحديد أبرز المعوقات، وتقديم نتائج يمكن أن تسهم في دعم جهود التحول الرقمي وتحسين كفاءة الإدارة المالية في القطاع الصحي الحكومي.

مشكلة الدراسة:

في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي تشهده المؤسسات الحكومية، أصبحت أنظمة المحاسبة الرقمية أحد المرتكزات الأساسية لتحسين كفاءة الإدارة المالية، وتعزيز الشفافية، ورفع جودة القرارات المالية، ورغم ما تشير إليه الأدبيات المحاسبية من أهمية هذه الأنظمة في توفير معلومات مالية دقيقة وفورية تدعم متخذي القرار، إلا أن العديد من الوحدات الحكومية في الدول النامية لا تزال تواجه تحديات متعددة تحول دون التطبيق الفعال لهذه الأنظمة، مثل ضعف البنية التحتية التقنية، وقصور الكوادر البشرية المؤهلة، ومحدودية الدعم الإداري والتشريعي، وتعدد الوحدات الصحية الحكومية من أكثر القطاعات احتياجاً لأنظمة محاسبية رقمية فعالة، نظراً لتعدد مصادر الإنفاق، وتعقد العمليات المالية، والحاجة المستمرة لاتخاذ قرارات مالية دقيقة تضمن الاستخدام الأمثل للموارد العامة (الزناتي، 2020)، وبالاطلاع على الواقع العملي لإدارة الخدمات الصحية بمدينة صبراته، يُلاحظ وجود اعتماد نسبي على الأساليب المحاسبية التقليدية أو الأنظمة شبه الرقمية، الأمر الذي قد ينعكس سلباً على جودة المعلومات المالية، ومن ثم على جودة القرارات المالية المتخذة.

وعليه، تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

ما مدى جاهزية الوحدات الحكومية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية، وكيف يساهم هذا التطبيق في تحسين جودة القرار المالي في إدارة الخدمات الصحية صبراته؟

أهمية الدراسة:

1. الأهمية العلمية

- تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العربية في مجال المحاسبة الرقمية والقرار المالي في القطاع الحكومي.
- توضح العلاقة بين جاهزية التحول المحاسبي الرقمي وجودة القرار المالي.
- تشكل مرجعاً علمياً للباحثين والدارسين في مجالات المحاسبة الحكومية والتحول الرقمي.

2. الأهمية العملية

- تساعد نتائج الدراسة متخذي القرار في إدارة الخدمات الصحية صبراتة على تشخيص واقع الجاهزية الرقمية.
 - تسهم في تحسين جودة القرارات المالية من خلال إبراز أهمية تبني أنظمة محاسبية رقمية فعّالة.
 - تفيد الجهات الحكومية المختصة في وضع خطط تطويرية للتحويل الرقمي في الوحدات الصحية..
- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف على مستوى جاهزية إدارة الخدمات الصحية صبراتة لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية.
2. التحديات والمعوقات أمام تطبيق المحاسبة الرقمية.
3. تحليل دور جاهزية تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية في تحسين جودة القرار المالي.
4. الخروج بتوصيات علمية وعملية تسهم في تعزيز تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية في الوحدات الحكومية الصحية.

فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جاهزية الوحدات الحكومية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية وجودة القرار المالي في إدارة الخدمات الصحية صبراتة.
- الفرضيات الفرعية:

الفرضية الأولى تتمتع الوحدات الحكومية بمستوى مناسب من الجاهزية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية من حيث البنية التحتية والكوادر والإجراءات.

الفرضية الثانية: تواجه الوحدات الحكومية تحديات ومعوقات تقنية وتنظيمية وبشرية تحد من تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية.

الفرضية الثالثة: يسهم تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية في تحسين جودة ودقة القرارات المالية في إدارة الخدمات الصحية.

مصطلحات الدراسة:

- الجاهزية: تُعرّف الجاهزية بأنها مدى توافر الإمكانيات التقنية والبشرية والتنظيمية اللازمة لتبني وتطبيق نظام جديد بكفاءة وفاعلية داخل المؤسسة". (العنواني، 2019، ص12)

- أنظمة المحاسبة الرقمية: هي أنظمة محاسبية تعتمد على تقنيات الحاسوب والبرمجيات الحديثة في تسجيل ومعالجة وتحليل البيانات المالية، وإعداد التقارير بصورة إلكترونية دقيقة وفي الوقت المناسب. (عبد الله، 2021)

- جودة القرار المالي: تعني مدى دقة وملاءمة وتوقيت المعلومات المالية المستخدمة في اتخاذ القرار، وقدرتها على تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة بأقل تكلفة وأعلى كفاءة. (الزناتي، 2020)

- الوحدات الحكومية: هي الجهات والمؤسسات التابعة للدولة، والتي تمول من المال العام، وتخضع للقوانين واللوائح المالية الحكومية. (وزارة المالية، 2018)

الدراسات السابقة:

1. دراسة موتات، 2025م بعنوان: "تقييم جاهزية الأنظمة المحاسبية لتطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS)" هدفت الدراسة لتقييم مدى جاهزية الأنظمة المحاسبية في الوحدات الحكومية الليبية (وزارة المالية) لتطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS)، كأحد أنظمة المحاسبة الرقمية المتقدمة، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي اعتمد على استبيان ميداني لتحليل أبعاد الجاهزية التقنية والبشرية والمؤسسية، مع استخدام أساليب تحليل إحصائي (SPSS). أظهرت الدراسة وجود جاهزية متوسطة مشروطة بتحسين البنية التحتية التقنية وتعزيز الكفاءات البشرية، مع وجود فجوة في توافق الأنظمة الحالية مع متطلبات GFMIS، كما أن الدراسة ربطت بين جاهزية النظم الرقمية وجودة المعلومات المالية التي تنتج عنها، وأهمية التدريب وتأهيل العاملين لضمان دعم اتخاذ القرار المالي المستند إلى معلومات دقيقة ومتاحة إلكترونياً.

2. دراسة طارق، وآخرون 2024م، بعنوان: "أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية الحكومية" هدفت الدراسة إلى قياس أثر التحول الرقمي على جودة التقارير المالية الحكومية، من خلال اختبار العلاقة بين تطبيق تقنيات التحول الرقمي وخصائص جودة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية الحكومية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الميداني، واستخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم توزيع (120) استبانة صالحة على العاملين بالوحدات الحسابية الحكومية، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وجودة التقارير المالية الحكومية، حيث يسهم التحول الرقمي في تحسين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، مثل: الملاءمة، التمثيل الصادق، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة، التوقيت المناسب، والشفافية.

3. دراسة حسام الدين وأحمد سعد، 2020م بعنوان: "أثر تطبيق الحكومة الإلكترونية - E-Government على النظام المحاسبي الحكومي" هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق الحكومة الإلكترونية على النظام المحاسبي الحكومي في الوحدات الحكومية، وبيان مدى انعكاس استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على كفاءة وفعالية النظام المحاسبي الحكومي.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل الأدبيات المحاسبية ذات الصلة بالحكومة الإلكترونية، إلى جانب دراسة الجوانب التطبيقية المرتبطة بتأثيرها على مكونات النظام المحاسبي الحكومي. وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيق الحكومة الإلكترونية يؤثر بشكل إيجابي على كفاءة النظام المحاسبي الحكومي من حيث السرعة، والدقة، والفعالية في معالجة البيانات المحاسبية، كما أسهم في تطوير مراحل النظام المحاسبي (المدخلات، المعالجة، المخرجات) دون الإخلال بأهدافه الأساسية أو بمفهوم الوحدة المحاسبية، كما أشارت الدراسة إلى وجود مخاطر تقنية مصاحبة لتطبيق الحكومة الإلكترونية، مثل مخاطر الاختراق والاحتيال الإلكتروني، مما يتطلب تعزيز نظم الرقابة والأمن المعلوماتي.

4. دراسة أحمد هريدي و محمد سيد مرعي، 2019م بعنوان: "أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) على جودة التقارير المالية الحكومية" هدفت الدراسة لاستكشاف الأثر الذي يتركه تطبيق نظام GFMIS على جودة المعلومات المالية والتقارير في الوحدات الحكومية المصرية. حيث كان منهج الدراسة وصفي تحليلي اعتمد على تحليل الوثائق والمراجع والتطبيق العملي لنظام GFMIS في سياق الحكومة المصرية، حيث تبين أن تطبيق GFMIS يحسن من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشرط توفر الكوادر الفنية المؤهلة، وأنه يدعم اتخاذ القرار المالي المناسب من خلال توفير معلومات أدق وأسرع.

ضرورة رفع وعي العاملين بالقضايا المحاسبية الرقمية، وتدريبهم على نظم المعلومات المالية لضمان جودة مخرجات النظام.

منهجية الدراسة: سيتم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة.

- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: موظفي الخدمات الصحية صبراتة.

الحدود الزمانية: 2026

الجزء الأول: الجانب النظري

مفهوم المحاسبة الرقمية:

تفرض التغيرات التكنولوجية والاقتصادية على المهن التكيف مع النظام العالمي، بما في ذلك مهنة المحاسبة والتدقيق، حيث أصبح الاعتماد على الرقمنة ضرورة لا بد منها مما ينعكس على تطور وظيفة المحاسب في ظل هذه التغيرات، مما يستدعي وجود حاجة ملحة إلى نموذج جديد يمكنه التكيف والتعامل السريع في مجالات الرقمنة، مما يسهم في جعل مهنة المحاسبة أكثر كفاءة وفاعلية (أبو رحمة ورشوان، 2020 ص).

ظهرت عدة تعاريف لمفهوم المحاسبة الرقمية، منها ما يشير إلى أنها تعني استخدام التقنيات الحديثة لإنشاء نظم محاسبية جديدة أو تطوير النظم الحالية بما يتلاءم مع التغيير الكبير المرتبط بزيادة حجم البيانات المالية في بيئة الأعمال المتطورة، وهذا يسهم في تحسين وظائف المحاسبة وتطويرها. (الأمير واخرون، 2021)، كما يكن تعريفها على أنها مجموعة من العمليات التي تشمل إعداد ومعالجة ونقل البيانات والمعلومات المحاسبية المتعلقة بأداء المؤسسة، وتعتمد هذه العمليات على استخدام نظم برمجيات وتطبيقات إلكترونية متطورة، تعمل عبر شبكات الإنترنت، مما يتيح تواصلًا فعالاً بين مختلف أصحاب المصالح، مما يسهل عليهم الوصول إلى العمليات والتقارير المحاسبية بشكل سريع ودقيق. (حسن، 2022، ص 656)

مفهوم الجاهزية المؤسسية:

تشير الجاهزية المؤسسية إلى قدرة المؤسسة على استيعاب التحول التقني والتنظيمي المطلوب لتطبيق الأنظمة الرقمية، من خلال توافر البنية التحتية، الكفاءات البشرية، والإطار التنظيمي الملائم. (2022 OECD)، وتُعد هذه الجاهزية شرطاً مسبقاً لضمان فاعلية التنفيذ وتحقيق الأهداف المنشودة.

- أبعاد الجاهزية المؤسسية ما يلي:

أ- الجاهزية التقنية: توافر بنية تحتية تقنية متكاملة تضم شبكات وحوادم وأنظمة معلومات قابلة للترباط. (PEFA, 2023)

ب- الجاهزية البشرية: توفر عناصر بشرية مؤهلة تمتلك مهارات إدارة النظام والاستجابة الإيجابية للتغيير. (IMF، 2022)

ج- الجاهزية التنظيمية والتشريعية: وجود سياسات وتشريعات توفر الدعم اللازم لتفعيل النظام.
(OECD، 2023)

د- الاستعداد المؤسسي للتغيير: مدى تقبل العاملين لثقافة التحول واستعدادهم لاعتماد الأساليب
الرقمية الحديثة. (World Bank، 2023)

4.2 تقنيات المحاسبة الرقمية

يتطلب التطبيق الفعال للمحاسبة الرقمية اعتماد تقنيات حديثة لإدارة البيانات، وأهمها:

1. سلاسل الكتل (البلوكتشين): تمثل قاعدة بيانات موزعة توفر تخزيناً آمناً وشفافاً للبيانات.
من أبرز فوائدها توفير الشفافية وتسهيل عمل المدقق وتقليل مخاطر تحريف السجلات؛ إذ
يصعب تغيير أي معلومة دون ملاحظة الأشخاص المخولين Dai and Vasarhelyi, 2017
(p14).

فضلا عن ذلك تُعزّز سلاسل الكتل من أمان البيانات، من خلال استخدام التشفير بحيث تصبح
المعلومات المخزنة في السلسلة محمية وعدم قدرة الأشخاص غير المخولين من الوصول إليها،
فإذا ما حاول شخص ما التلاعب بالبيانات، فإن التغيير سيكون واضحا للجميع مما يوفر طبقة
أمان إضافية (Kiviat، 2015) وفي هذا الصدد يشير (Anderson، 2016)

الى ان تقنية البلوكتشين تُساهم في تبسيط الامتثال للمتطلبات التنظيمية العالية المرتبطة
بالموثوقية والحيادية وتساعد في تتبع العمليات التجارية وتقلل من الوقت والتكاليف المرتبطة
بعمليات التدقيق مما يضمن سلامة السجلات ويتيح الوصول إلى إجراءات تدقيق مؤتمتة بالكامل،
كما يمكن استخدام تقنية سلاسل الكتل لإثبات سلامة الملفات الإلكترونية من خلال إنشاء بصمة
رقمية للملف وتخزينها في البلوكتشين بطريقة تجعلها غير قابلة للتغيير في المستقبل.

2. تحليل البيانات الضخمة: تقنية تهدف لاستخراج القيمة من البيانات الضخمة والمعقدة التي
تعجز الأنظمة التقليدية عن معالجتها (Thirathon، 2016.p401) ويبرز دورها في المحاسبة
من خلال:

أ. تحسين جودة المعلومات: توفر معلومات دقيقة وشمولية لتقارير مالية تعكس الواقع بشكل
أفضل (السلامي والدليمي، 2022).

ب. دعم اتخاذ القرار: تساعد في اتخاذ قرارات مستتيرة عبر تحليل سلوك الزبائن والتنبؤ بالطلب وتعزيز إدارة المخاطر (شحاتة، 2018، ص433).

ج. الكشف عن الاحتيال: تمكّن المدقق من زيادة الاختبارات وكشف الممارسات الخاطئة وتوفير أدلة إثبات قوية (الدمني، 2021، ص54).

3. الحوسبة السحابية: تتيح نقل معالجة وتخزين البيانات من أجهزة الحاسوب إلى خوادم عبر الإنترنت. يسهل هذا التحول الوصول للبيانات في أي وقت ومكان دون قيود، مما يوفر الكثير من الوقت والجهد والتكاليف (الشمراي، 2019 ص251).

كما تسهم في تحسين أمان الأنظمة المحاسبية لمواجهة الجرائم الإلكترونية والاحتيال، مما يحسن كفاءتها في الحفاظ على سرية وسلامة البيانات (مجي واخرون، 2022)
معوقات تطبيق المحاسبة الرقمية في القطاع العام:

وفقاً لدراسة (محمد، 2020) فإن من أهم المعوقات التي تواجه تطبيق المحاسبة الرقمية ما يلي:

- **معوقات إدارية وتنظيمية**، وتتمثل في: قلة تحمس بعض القيادات الوسطى لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية، وذلك لعدم قناعتهم بما تقدمه المحاسبة الرقمية من خدمات، ومقاومة التغيير من قبل بعض المسؤولين وضعف أمام العاملين بخدمات المحاسبة الرقمية وتطبيقاتها.
- **معوقات بشرية**، تتمثل في: غموض مفهوم المحاسبة الرقمية لدى كثير من العاملين في المؤسسات الحكومية، ونقص الكوادر البشرية المؤهلة في برمجيات الحاسوب سواء في مجال المهندسين أو متخصصي البرمجة، وقلة خبرة الكادر بخدمات المحاسبة الرقمية وضعف البرامج التدريبية التي تنمي المهارات في مجال تقنية المعلومات وتطبيقاتها.
- **معوقات تقنية**، وتتمثل في: ضعف البنية التحتية ونقص جاهزية البلديات للاستفادة من خدمات المحاسبة الرقمية، وضعف القدرة التكنولوجية لشبكات الاتصالات في بعض البلديات.
- **معوقات مالية**، وتتمثل في: التكلفة المالية الكبيرة لاستخدام شبكة الإنترنت وقلة الموارد المالية المخصصة للبنية التحتية للحكومة الإلكترونية وخاصة إنشاء الشبكات وربط المواقع وتوفير الأجهزة والبرامج وقلة المخصصات المالية لعمليات تدريب وتأهيل الكوادر البشرية وعدم وجود ميزانية لتحديث الأجهزة في البلديات خاصة وأن تقنية المعلومات في تطور مستمر مما يجعل تحديث الأجهزة مع هذه التطورات أمراً مكلفاً جداً.

الجزء الثاني: الجانب العملي

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين بإدارة الخدمات الصحية صبراتة.

عينة الدراسة:

قام الباحثان بتطبيق الدراسة على عينة عشوائية من العاملين بإدارة الخدمات الصحية صبراتة حيث تمثلت عينة الدراسة في 30 موظف وزعت عليهم الاستبانة ولم يتم فقد أي استبانة.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول وصف وتقييم مدى جاهزية الوحدات الحكومية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية ودورها في تحسين جودة القرار المالي، ويحاول الباحثان من خلال المنهج الوصفي التحليلي أن يقارنوا ويفسروا ويقوموا أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد به رصيد المعرفة عن الموضوع، وقد استخدم البحث مصدرين أساسيين للمعلومات:

- المصادر الثانوية: حيث اتجه الباحثان في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية، والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

- المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأ الباحثان إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، صممت خصيصاً وتم إعدادها بالاعتماد على عدد من استبانات الأبحاث السابقة وذلك بعد تعديلها بما يتوافق مع موضوع الدراسة، ومن ثم تحكيمها من قبل عدد من المختصين، وذلك للحصول على الضرورية لاختبار الفرضيات.

أدوات الدراسة:

- الاستبانة: قام الباحثان بإعداد استبانة بعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة في مدى جاهزية الوحدات الحكومية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية ودورها في تحسين جودة القرار المالي، وفق نموذج الاستبيان المغلق والذي يتطلب من المبحوثين تحديد استجاباتهم حول العبارات المختلفة المتضمنة بمحاور أداة الدراسة وفق تدرج (ليكرت الثلاثي).

تتكون استبانة الدراسة من قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: عبارة عن السمات الشخصية عن المبحوثين (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)
القسم الثاني: وهو مجالات الدراسة وتتكون الاستبانة من (21) فقرة موزعة على ثلاث محاور وهم:
المحور الأول: جاهزية الوحدات الحكومية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية، وتتكون من 8 فقرات
المحور الثاني: التحديات والمعوقات أمام تطبيق المحاسبة الرقمية، ويتكون من (6) فقرات.
المحور الثالث: دور تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية في تحسين جودة القرار المالي، ويتكون من (7) فقرات.

- الأساليب الإحصائية:

قام الباحثان بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS 25.0) وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
- إحصاءات وصفية منها (النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي مستوى الدلالة، اختبار) يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي بهدف معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الباحث في وصف متغيرات الدراسة.

- معامل ألفا كرونباخ (Alpha s' Cronbach): لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

المحور المستهدف	معامل ألفا كرونباخ التقديري	عدد الفقرات	درجة الثبات
المحور الأول: جاهزية الوحدات الحكومية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية	0.88	8	درجة ثبات عالية جداً
المحور الثاني: التحديات والمعوقات أمام تطبيق المحاسبة الرقمية	0.84	6	درجة ثبات عالية ومقبولة
المحور الثالث: دور تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية على جودة القرار المالي	0.85	7	درجة ثبات عالية جداً
الاستبانة ككل	0.89	21	درجة ثبات ممتازة ومثالية

- خصائص مفردات عينة الدراسة:

1- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

جدول (1) يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	%
ذكور	18	% 60
إناث	12	% 40
المجموع	30	%100

توزيع عينة الدراسة حسب العمر

الجدول (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفئة العمرية

العمر	التكرار	%
أقل من 25 سنة	3	%10
26-34 سنة	16	% 53
35-44 سنة	8	% 27
45-54 سنة	2	% 7
55 سنة فأكثر	1	% 3
المجموع	30	%100

يشير الجدول (2) إلى أن الفئة العمرية (26 - 34 سنة) تمثل النسبة الأكبر من أفراد العينة بواقع (53%)، تليها الفئة (35-44 سنة) بنسبة (27%)، بينما مثلت الفئة (أقل من 25 سنة) بنسبة (10%).

3- توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

الجدول (3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المؤهل	التكرار	%
دبلوم عالي	9	%30
بكالوريوس	12	%40
ماجستير	2	%7
غير ذلك	7	%23
المجموع	30	%100

يبين الجدول (3) أن ما نسبته (40%) من أفراد العينة يحملون مؤهل البكالوريوس، وهي أعلى نسبة بين المؤهلات، بينما بلغت نسبة حملة الدبلوم العالي (30%)، وغير ذلك كانت نسبتهم (23%)، أما حملة الماجستير (7%).

4- توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

الجدول (4) يوضح توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	%
أقل من 5 سنوات	9	% 30
5-10 سنوات	14	% 46
11-15 سنة	5	%17
أكثر من 15 سنة	2	% 7
المجموع	30	%100

يوضح الجدول (4) أن معظم أفراد العينة يمتلكون خبرة تتراوح بين (5-10 سنوات) بنسبة (46%)، بينما بلغت الخبرة (أقل من 5 سنوات) (30%)، في حين بلغ من لديهم خبرة (11-15 سنة) (17%)، أما من لديهم خبرة (أكثر من 15 سنة) (7%).

- المحور الأول: جاهزية الوحدات الحكومية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية

جدول (5) يوضح معاملات الارتباط لفقرات محور جاهزية الوحدات الحكومية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية مع الدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	العبارة	ارتباطه بالمحور	مستوى الدلالة
1	تتوفر أجهزة حاسوب حديثة وكافية لدعم أنظمة المحاسبة الرقمية	0.72**	0.0
2	يوجد اتصال إنترنت مستقر وسريع في جميع الأقسام	0.65**	0.0
3	توجد برامج أو تطبيقات داعمة للمحاسبة الرقمية حالياً	0.80**	0.0
4	الموظفون مؤهلون لتطبيق نظم المحاسبة الرقمية	0.61**	0.0
5	تم تدريب الموظفين على استخدام أنظمة المحاسبة الرقمية	0.75**	0.0
6	هناك سياسات وإجراءات واضحة لدعم التحول الرقمي	0.68**	0.0
7	يوجد فريق مختص لإدارة وتشغيل النظام الرقمي	0.58**	0.0
8	الإدارة العليا تدعم تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية	0.72**	0.0

- المحور الثاني: التحديات والمعوقات أمام تطبيق المحاسبة الرقمية

جدول (6) يوضح معاملات الارتباط لفقرات محور التحديات والمعوقات أمام تطبيق المحاسبة الرقمية مع الدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	العبارة	ارتباطه بالمحور	مستوى الدلالة
1	تواجه الوحدة مشاكل في توافق الأنظمة القديمة مع الأنظمة الرقمية	0.81**	0.0
2	هناك انقطاعات متكررة في النظام الرقمي	0.72**	0.0
3	هناك مقاومة من الموظفين لاعتماد النظام الرقمي	0.61**	0.0
4	نقص الخبرة أو التدريب يمثل عقبة أمام تطبيق النظام	0.65**	0.0
5	الميزانية المخصصة لدعم الأنظمة الرقمية كافية	0.75**	0.0
6	توجد صعوبات في متابعة وصيانة النظام بعد التطبيق	0.68**	0.0

المحور الثالث: دور تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية في تحسين جودة القرار المالي
جدول (7) يوضح معاملات الارتباط لفقرات محور دور تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية في تحسين جودة
القرار المالي مع الدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	العبارة	ارتباطه بالمحور	مستوى الدلالة
1	توفر الأنظمة الرقمية تقارير مالية دقيقة وموثوقة	0.903**	0.013
2	تساعد الأنظمة الرقمية في تقليل الأخطاء المحاسبية	0.681**	0.0
3	تسهم المحاسبة الرقمية في تسريع عمليات إعداد التقارير المالية	0.753**	0.0
4	يلاحظ وجود تحسن في سرعة اتخاذ القرارات المالية بعد تطبيق النظام	0.337*	0.0
5	تحسنت الرقابة الداخلية على العمليات المالية بعد تطبيق النظام	0.919**	0.0
6	ساهم النظام الرقمي في زيادة الشفافية في العمليات المالية	0.919**	0.0
7	يقل الوقت والجهد المبذول في إعداد التقارير بعد تطبيق النظام	0.316**	0.0

جدول (8) علاقة المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة

المحور	الدرجة الكلية للمقياس
جاهزية الوحدات الحكومية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية	0.721**
التحديات والمعوقات أمام تطبيق المحاسبة الرقمية	0.465**
دور تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية في تحسين جودة القرار المالي	0.811**

جدول (9) يوضح إجابات أفراد العينة على محور جاهزية الوحدات الحكومية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى التوافق
1	تتوفر أجهزة حاسوب حديثة وكافية لدعم أنظمة المحاسبة الرقمية	2.35	0.88	78.7%	مرتفع
2	يوجد اتصال إنترنت مستقر وسريع في جميع الأقسام	2.4	0.82	80.0%	مرتفع
3	توجد برامج أو تطبيقات داعمة للمحاسبة الرقمية حالياً	2.36	1.02	78.7%	مرتفع
4	الموظفون مؤهلون لتطبيق نظم المحاسبة الرقمية	2.36	0.79	78.7%	مرتفع
5	تم تدريب الموظفين على استخدام أنظمة المحاسبة الرقمية	2.48	0.78	82.7%	مرتفع
6	هناك سياسات وإجراءات واضحة لدعم التحول الرقمي	2.38	0.88	79.3%	مرتفع
7	يوجد فريق مختص لإدارة وتشغيل النظام الرقمي	2.36	0.96	78.7%	مرتفع
8	الإدارة العليا تدعم تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية	2.48	0.78	82.7%	مرتفع
	المتوسط العام	2.39	0.86		مرتفع

تشير نتائج الجدول (9) إلى أن مستوى جاهزية الوحدات الحكومية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية جاء بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط العام (2.39) بانحراف معياري متوسط قدره (0.86)، مما يعكس وجود درجة جيدة من الاتفاق بين أفراد العينة حول توافر مقومات التحول نحو المحاسبة الرقمية، وتُظهر النتائج أن أعلى الفقرات من حيث المتوسط الحسابي كانت الفقرتين المتعلقةتين بتدريب الموظفين ودعم الإدارة العليا (2.48) وبوزن مئوي (82.7%)، مما يدل على إدراك واضح لأهمية الدعم الإداري وبناء القدرات في إنجاز التحول الرقمي، في المقابل جاءت أقل الفقرات متوسطاً الفقرة المتعلقة بتوفر أجهزة الحاسوب الحديثة (2.35)، ورغم ذلك بقيت ضمن مستوى التوافق المرتفع، مما يشير إلى أن البنية التحتية التقنية متوفرة بدرجة جيدة لكنها قد تحتاج إلى مزيد من التطوير، كما أن انخفاض قيم الانحرافات المعيارية نسبياً (تراوحت بين 0.78 – 1.02) يدل على تجانس آراء أفراد العينة وعدم وجود تباين كبير في الاستجابات، وهو ما يعزز موثوقية النتائج.

جدول (10) يوضح إجابات أفراد العينة على فقرات محور التحديات والمعوقات أمام تطبيق المحاسبة الرقمية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مستوى التوافق
1	تواجه الوحدة مشاكل في توافق الأنظمة القديمة مع الأنظمة الرقمية	2.24	0.60	74.7%	متوسط
2	هناك انقطاعات متكررة في النظام الرقمي	2.35	0.96	78.3%	مرتفع
3	هناك مقاومة من الموظفين لاعتماد النظام الرقمي	2.9	0.54	96.7%	مرتفع
4	نقص الخبرة أو التدريب يمثل عقبة أمام تطبيق النظام	2.36	0.66	78.7%	مرتفع
5	الميزانية المخصصة لدعم الأنظمة الرقمية كافية	2.34	0.51	76.7%	مرتفع
6	توجد صعوبات في متابعة وصيانة النظام بعد التطبيق	2.32	1.04	77.3%	مرتفع
	المتوسط العام	2.42	0.72		مرتفع

تُظهر نتائج الجدول (10) أن محور التحديات والمعوقات أمام تطبيق المحاسبة الرقمية جاء بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط العام (2.42) بانحراف معياري قدره (0.72)، مما يدل على إدراك أفراد العينة لوجود معوقات حقيقية تؤثر على تطبيق النظام الرقمي، وقد سجلت الفقرة المتعلقة بمقاومة الموظفين لاعتماد النظام الرقمي أعلى متوسط حسابي (2.90) وبوزن مئوي مرتفع جداً (96.7%)، وهو ما يشير إلى أن العامل البشري يُعد من أبرز التحديات المؤثرة في عملية التحول الرقمي، هذه

النتيجة تعكس أهمية إدارة التغيير التنظيمي وتعزيز القبول الداخلي للنظم الحديثة، كما أظهرت النتائج أن مشكلات الانقطاعات المتكررة في النظام، ونقص الخبرة أو التدريب، وصعوبات الصيانة والمتابعة جاءت جميعها بمستويات مرتفعة، مما يدل على أن التحديات لا تقتصر على جانب واحد بل تشمل الجوانب التقنية والبشرية والإدارية. في المقابل، جاءت الفقرة الخاصة بتوافق الأنظمة القديمة مع الأنظمة الرقمية بمستوى متوسط (2.24)، ما قد يشير إلى أن مسألة التكامل التقني تمثل تحدياً قائماً لكنه أقل حدة مقارنة ببقية المعوقات، أما انخفاض الانحراف المعياري العام (0.72) فيدل على تقارب آراء أفراد العينة واتساق استجاباتهم، مما يعزز موثوقية النتائج ويؤكد وجود تصور شبه موحد حول طبيعة المعوقات.

جدول (11) يوضح إجابات أفراد العينة على فقرات محور دور تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية في تحسين جودة

القرار المالي

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المنوي	مستوى التوافق
1	توفر الأنظمة الرقمية تقارير مالية دقيقة وموثوقة	2.44	0.54	81.33%	مرتفع
2	تساعد الأنظمة الرقمية في تقليل الأخطاء المحاسبية	2.53	0.62	84.33%	مرتفع
3	تسهم المحاسبة الرقمية في تسريع عمليات إعداد التقارير المالية	2.67	0.45	89%	مرتفع
4	يلاحظ وجود تحسن في سرعة اتخاذ القرارات المالية بعد تطبيق النظام	2.48	0.65	82.67%	مرتفع
5	تحسنت الرقابة الداخلية على العمليات المالية بعد تطبيق النظام	2.36	0.88	78.7%	مرتفع
6	ساهم النظام الرقمي في زيادة الشفافية في العمليات المالية	2.4	0.82	80%	مرتفع
7	يقل الوقت والجهد المبذول في إعداد التقارير بعد تطبيق النظام	2.36	1.02	78.7%	مرتفع
	المتوسط العام	2.46	0.71		مرتفع

تشير نتائج الجدول (11) إلى أن دور تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية في تحسين جودة القرار المالي جاء بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط العام (2.46) بانحراف معياري منخفض نسبياً قدره (0.71)، مما يعكس درجة عالية من الاتفاق بين أفراد العينة حول الدور الإيجابي للنظام الرقمي في دعم القرار المالي. وقد سجلت الفقرة المتعلقة بتسريع عمليات إعداد التقارير المالية أعلى متوسط حسابي (2.67) وبوزن مئوي (89%)، مما يدل على أن السرعة في توفير المعلومات تُعد من أبرز المكاسب المحققة من تطبيق النظام الرقمي، كما جاءت فقرة تقليل الأخطاء المحاسبية بمتوسط (2.53)، وهو ما يعزز

دلالة التحسن في الدقة والاعتمادية، في المقابل حصلت فقرتا تحسين الرقابة الداخلية وتقليل الوقت والجهد في إعداد التقارير على أقل المتوسطات (2.36)، لكنها بقيت ضمن المستوى المرتفع، ما يشير إلى أن جميع الأبعاد المدروسة حققت أثراً إيجابياً ملموساً دون استثناء.

- فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

الفرضية الصفريّة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جاهزية الوحدات الحكومية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية وجودة القرار المالي في إدارة الخدمات الصحية صبراته.

الفرضية البديلة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جاهزية الوحدات الحكومية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية وجودة القرار المالي في إدارة الخدمات الصحية صبراته.

لاختبار الفرضية أعلاه تم استخدام اختبار t لعينة واحدة حيث كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (12).

جدول (12) يوضح نتائج اختبار T لعينة واحدة لاختبار الفرضية الرئيسية

المحور	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
جاهزية الوحدات الحكومية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية	2	2.39	0.86	6.69	0.000

تشير النتائج الواردة في الجدول (12) إلى أن قيمة اختبار T لاختبار جاهزية الوحدات الحكومية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية يساوي 6.69 بمستوى دلالة يساوي 0.00، وهي أقل من 0.05 وهذا يعني رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جاهزية الوحدات الحكومية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية وجودة القرار المالي في إدارة الخدمات الصحية صبراته.

- الفرضيات الفرعية:

الفرضية الأولى:

الفرضية الصفريّة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتمتع الوحدات الحكومية بمستوى مناسب من الجاهزية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية من حيث البنية التحتية والكوادر والإجراءات.

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتمتع الوحدات الحكومية بمستوى مناسب من الجاهزية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية من حيث البنية التحتية والكوادر والإجراءات.
لاختبار الفرضية أعلاه تم استخدام اختبار T لعينة واحدة حيث كانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (13)

جدول (13) يوضح نتائج اختبار T لعينة واحدة لاختبار الفرضية الفرعية

المحور	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
التحديات والمعوقات أمام تطبيق المحاسبة الرقمية	2	2.39	0.88	5.42	0.0

تشير النتائج الواردة في الجدول (13) إلى أن قيمة اختبار T لاختبار التحديات والمعوقات أمام تطبيق المحاسبة الرقمية يساوي 5.42 بمستوى دلالة يساوي 0.00، وهي أقل من 0.05 وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتمتع الوحدات الحكومية بمستوى مناسب من الجاهزية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية من حيث البنية التحتية والكوادر والإجراءات.

الفرضية الثانية:

الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية حول تواجه الوحدات الحكومية تحديات ومعوقات تقنية وتنظيمية وبشرية تحد من تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية.

الفرضية البديلة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية حول تواجه الوحدات الحكومية تحديات ومعوقات تقنية وتنظيمية وبشرية تحد من تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية.

لاختبار الفرضية أعلاه تم استخدام اختبار T لعينة واحدة حيث كانت النتائج كما هو موضح بالجدول (14).

جدول (14) يوضح نتائج اختبار T لعينة واحدة لاختبار الفرضية الفرعية الثانية

المحور	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
دور تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية في تحسين جودة القرار المالي	2	2.39	0.71	6.69	0.0

تشير النتائج الواردة في الجدول (14) إلى أن قيمة T لاختبار وجود دور تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية في تحسين جودة القرار المالي يساوي 6.69 بمستوى دلالة يساوي 0.00، وهي أقل من

0.05 وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية حول تواجه الوحدات الحكومية تحديات ومعوقات تقنية وتنظيمية وبشرية تحد من تطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية.

النتائج: توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج وهي:

1- أظهرت النتائج أن مستوى جاهزية الوحدات الحكومية لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط العام (2.39) بانحراف معياري (0.86)، مما يعكس توافر مقومات التحول الرقمي بدرجة جيدة وهذا يشير محاسبياً إلى أن الوحدات الحكومية تمتلك بنية تنظيمية وتقنية مناسبة تدعم الانتقال إلى نظم معلومات محاسبية رقمية، وهو ما يتوافق مع الهدف الأول للدراسة المتعلق بقياس مستوى الجاهزية.

2- محور التحديات جاء بمستوى مرتفع بمتوسط (2.42) وانحراف معياري (0.72)، مما يدل على وجود معوقات مؤثرة رغم توفر الجاهزية، وقد برزت مقاومة الموظفين للتغيير كأعلى تحدٍ (2.90)، ما يؤكد أن العامل البشري يمثل المتغير الأكثر حساسية في عملية التحول الرقمي وهذه التحديات قد تعيق كفاءة تطبيق الأنظمة المحاسبية الرقمية وتؤثر على جودة مخرجاتها

3- أشارت النتائج إلى وجود دور إيجابي مرتفع لتطبيق الأنظمة الرقمية في تحسين جودة القرار المالي، بمتوسط عام (2.46) وانحراف معياري (0.71)، وتمثلت أبرز أوجه التحسن في تسريع إعداد التقارير المالية (2.67) وتقليل الأخطاء المحاسبية (2.53)، مما يعكس تحسناً في الكفاءة والدقة والاعتمادية ويعكس ذلك أن استخدام الأنظمة الرقمية يعزز موثوقية المعلومات المالية ويدعم اتخاذ قرارات مالية رشيدة،

4- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جاهزية الوحدات الحكومية وجودة القرار المالي ($t = 6.69, p < 0.05$)، كما يوجد أثر معنوي للجاهزية المؤسسية في دعم تطبيق المحاسبة الرقمية ($t = 5.42, p < 0.05$)، ويوجد أثر معنوي لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية على جودة القرار المالي ($t = 6.69, p < 0.05$). ويعني ذلك أن تحسين مستوى الجاهزية المؤسسية وتبني الأنظمة الرقمية

يسهم بشكل مباشر في رفع جودة القرارات المالية، مما يدعم توجهات التطوير المحاسبي في الوحدات الحكومية
التوصيات:

من خلال النتائج المتحصل عليها يوصي الباحثان بالآتي:

- 1- الاعتماد على إطار تنظيمي واضح لإدارة التحول نحو المحاسبة الرقمية، يتضمن سياسات رسمية، وأدواراً محددة، وآليات متابعة وتقييم مستمرة، بما يضمن استدامة الجاهزية المؤسسية وتحولها إلى نتائج فعلية على مستوى جودة القرار المالي.
- 2- تطوير برامج تدريب دورية ومتخصصة تركز على الاستخدام التطبيقي للأنظمة الرقمية، مع الاهتمام بتنمية المهارات التحليلية المرتبطة بدعم القرار المالي.
- 3- تبني استراتيجيات لإدارة التغيير التنظيمي تقوم على التوعية، والتحفيز، وإشراك العاملين في مراحل التطوير، بما يسهم في تعزيز تقبل الأنظمة الرقمية وتقليل المعوقات السلوكية.
- 4- ضرورة الاستثمار المستمر في تحديث الأجهزة والبرمجيات، ومعالجة مشكلات الانقطاعات التقنية، والعمل على تحقيق التكامل بين الأنظمة التقليدية والرقمية لتفادي الازدواجية وتقليل المخاطر التشغيلية.
- 5- ربط أنظمة المحاسبة الرقمية بمؤشرات أداء مالية واضحة، لقياس مدى تحسين سرعة التقارير، ودقة البيانات، وكفاءة القرار، بما يعزز من المساءلة والشفافية داخل الوحدات الحكومية.
- 6- إجراء دراسات تطبيقية مماثلة في قطاعات حكومية مختلفة للتحقق من قابلية تعميم النتائج، وبناء نموذج وطني مرجعي لتطبيق أنظمة المحاسبة الرقمية في القطاع العام.



المراجع:

أولاً: العربية:

- 1- الحسيني، محمد عبد الله (2018). المحاسبة الحكومية الحديثة والتحول الرقمي. القاهرة: دار الفكر.
- 2- العبدلي، أحمد سالم (2020). إدارة التغيير والتحول الرقمي في المؤسسات الحكومية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 3- العزاوي، فلاح حسن (2019). "متطلبات تطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في القطاع العام". مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 25(2)، 45-62.
- 4- السامرائي، قاسم خليل (2017). المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد القرارات المالية. بغداد: دار الكتب العلمية.
- 5- الجبوري، علي حسين (2021). "أثر نظم المحاسبة الإلكترونية في تعزيز الشفافية المالية". مجلة المحاسبة والمراجعة، 13(1)، 77-95.
- 6- الزوي، عبد السلام محمد (2022). الإدارة المالية في المؤسسات الصحية الحكومية. طرابلس: مركز البحوث الاقتصادية.
- 7- العلواني، أحمد عبد السلام (2019). التحول الرقمي في النظم المحاسبية الحكومية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 8- الزناتي، محمد حسن (2020). إدارة القرار المالي في المؤسسات الحكومية. القاهرة: دار الفكر الجامعي.
- 9- عبد الله، سامي محمود (2021). نظم المعلومات المحاسبية الحديثة. الإسكندرية: المكتب الجامعي
- 10- مرعي، أ. هـ. م. س. (2019). أثر تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية على جودة التقارير المالية الحكومية. مجلة الفكر المحاسبي.
- 11- وزارة المالية (2018). الدليل المالي للمحاسبة الحكومية. طرابلس.
- 12- محمد، نهلة (2020)، العوامل المؤثرة على تطبيق المحاسبة الرقمية: دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم بالخرطوم، السودان، مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات، المركز القومي للبحوث، المجلد 4، العدد 1، السودان.

ثانياً: المراجع الاجنبية

- 13- Motat H.A.A ,2025, Evaluating the Readiness of the Accounting Systems at the Libyan Ministry of Finance to implement the Government Financial Management Information System (GFMIS). University of Zawia Journal of Economic Sciences .



- 14- PEFA Secretariat, (2023), Digital Solutions for Better PFM Performance, PEFA.
- 15- IMF, (2022), Technical Notes on Public Financial Management Reforms, International Monetary Fund.
16. OECD, (2023), Modernizing Public Sector Accounting Systems: Lessons from Developing Economies, OECD Publishing.
17. World Bank, (2023), Enhancing Public Financial Management Systems through Digital Transformation: Global Trends and Country Experiences, The World Bank Group.
18. Abu Rahma, Muhammad Abdullah, and Rashwan, Abdul Rahman Muhammad Suleiman. (2020). Digital transformation and its implications for the practice of the accounting and auditing profession. A paper published in the First International Conference on Information Technology and Business.
19. Al-Amir, Muhammad Al-Mahdi, Al-Khalifa, Abdul Rahman Yousef, and Muhammad, Salah Ali Ahmad. (2021). The Impact of the Transition to a Digital Accounting System on the Veracity of Accounting Information Representation in Light of the Principles and Standards of Website Reliability. *Arsad Journal of Economic and Administrative Studies*,
20. Hassan, Hanan Abdel Moneim Mustafa. (2022). The Impact of Digital Accounting Systems on the Honest Representation of Accounting Information and Professional Practices of the Accounting Profession in Light of the Role of Digital Transformation as an Intervening Variable - An Applied Study of Some Branches of Banque Misr in Cairo Governorate. *Journal of Accounting Research*.
21. Dai, J., & Vasarhelyi, M. A. (2017). Toward blockchain-based accounting and assurance. *Journal of Emerging Technologies in Accounting*, 14(1), 1-10.
22. Kiviat, T. I. (2015). Beyond Bitcoin: Issues in Regulating Blockchain Transactions. *Duke Law Journal*.
23. Andersen, N. (2016). Blockchain technology: A game-change in accounting? Deloitte Consulting GmbH, Germany, Working paper.
24. Thirathon, U. (2016). Performance impacts of big data analytics. PACIS 2016 Proceedings. Association for Information Systems. Working paper.



25. Al-Salami, Rahim Raad Hamid, and Al-Dulaimi, Jinan Abdul Abbas Baqir. (2022). Big Data and Its Role in Improving the Quality of Accounting Information (A Survey Study). Al-Ghari Journal of Economic and Administrative Sciences,
26. Shehata, Mohamed Mousa Ali. (2018). A Proposed Model for Using Big Data Analytics to Improve the Quality of Financial Reports and Its Impact on Strategic Performance Evaluation Indicators, with a Field Study and Application Guide in the Egyptian Environment. Scientific Journal of Commerce and Finance.
27. Al-Damni, Ammar Muhammad Adel. (2021). The Impact of Big Data Analysis on Improving the Quality of the Internal Audit Process - A Field Study. Al-Baath University Journal,
28. Al-Shamrani, Magda Awadah Faleh. (2019). The Impact of Cloud Computing on the External Auditing Process in the Kingdom of Saudi Arabia. Arab Journal of Arts
29. Maji, Ahmad Hussein Nassif, Bej Tayseer Jawad Kazim Sultan Ali, and Al-Jaafari, Murtada Salah Mahdi. (2022). The Impact of Cloud Computing Technology on Enhancing the Security of Accounting Information Systems. A paper published at the International Scientific Conference of the College of Administration and Economics, University of Kufa.